

بعد إعلان تجاوز الاحتياطي النقدي 55 مليار دولار.. هل تنعكس هذه المؤشرات على الأسعار والاستثمار

محمد الشوادفي
أستاذ الاستثمار وإدارة الأعمال

اقتصاد · الشمس · 2026-07-17

مع الدكتور محمد الشواتفي استاذ الاستثمار واداره الاعمال مساء الخير يا فندم >> مساء الخير على حضرتك يا فندم والساده المشاهدين اهلا بيك >> ازيك يا دكتور محمد >> ماذا عن تصريح السيد رئيس الوزراء بزياده الارتفاع الاحتياطي النقدي وتجاوزه 55 مليار دولار حض بتشوف ازاي هو الحقيقه طبعا عندما يصرح دوله رئيس الوزراء على ان الاحتياط النقب مصر في

البنك المركزي وصل الى 55 مليار دولار وهي اول مره في تاريخ البنك المركزي المصري ا في هذه الحاله لابد ان نرجع الى الاسباب والنتائج اول حاجه ان النهارده اصبح المواطن المصري والدوله المصريه والحكومه المصريه مطمئنه ان الاحتياط النقدي خزاد وبالتالي قدرتها على توفير الاحتياجات الاستراتيجيه والسلع الاستراتيجيه في ساعه الازمات او وقت الازمات تكون اطمانت وهذا الامر يعطي

طمانينه ويعطي استقرار لكن خلينا نتكلم في الاسباب الحقيقه طبعا لاول مره 55 مليار دولار فهذا يعكس اولا عده جوانب احنا كنا في 2014 و215 و16 كنا بنعاني من انخفاض الملحوظ في الاحتياط النقدي لكن هناك حدث اصلاحات هذه الاصلاحات اتت اكلها النهارده بمعنى ان اصلاح الجهاز المصرفي فاصبح النهارده الجهاز المصرفي بيشتغل بكفاءه وبالتالي استطاع ان يستحوذ ويتحكم في

النقد الاجنبي ويكون له الاولويه وده ياك ايه تحويلات المصريين في الخارج النهارده تحويلات المصريين في الخارج النهارده اصبحت احد الروافد الاساسيه في الاقتصاد المصري ووصلت ل 34 مليار دولار سنويا هذا الامر ما كان موجود من حوالي ثلاث سنين لان السوق المصرفيه كانت سوق مخترئه وكان فيها مشاكل كثيره جدا فالمصريين النهارده عندما يحولون اموالهم الى البنك المركزي والبنوك

والبنوك المصريه فهي معيار ثقه في السياسه النقديه وكمان تاكيد على ان الاصلاحات الهيكليه والاصلاحات في السياسه النقديه والاسعار موجوده النقطه الثانيه كمان ثبات سعر الصرف خلال الفتره الماضيه ولا سما ان هناك ازمات كثيره جدا تمت في المنطقه ومؤثره ومباشره ومؤثره في الاقتصاد الوطني المصري الا ان سعر العمله ظل يتراوح في مكانه وان هناك تذبذبات مع العلم بان

هناك ايضا رافض من روافض النقد الاجنبي في الدوله المصريه قد تاثر كثيرا جدا خلال العامين الماضيين او حتى بالتحديد بعد مضيق هرمز والمعركه الايرانيه الامريكيه هذا الامر اثر على قناه السويس ومع ذلك وفي ضوء خفض قناه السويس وفي ضوء كده الا ان هناك الاحتياط النقد استطاع ان يزيد فده بيقول لنا ايه؟ بيقول لنا ان معطيات الاقتصاد الوطني

وروافض الاقتصاد الوطني اصبح هناك فيها عوامل صحيه كثيره اهمها الصادرات استطاعت الدوله المصريه ان تحقق مزيد من الصادرات في عام 25 26 هذا الامر بعيدا عن البترول وبعيدا عن الصادرات الاخرى وهي صادرات صناعيه وصادرات انتاجيه يؤكد ان هناك جهاز الانتاج بدا يشتغل في الدوله المصريه الامر الثاني كمان ان هذه الصادرات كمان كان معظمها بالقطاع الخاص فبيقول لنا

كمان ان سياسه الدوله عندما اعتمدت على القطاع الخاص ودخل القطاع الخاص كشريك اساسي في التنميه استطاع ان يكون او ان يجذب استثمارات من ناحيه ويوفر نقد اجنبي من الناحيه الثانيه الامر اني وهو

السياحه ايضا السياحه السنه دي زادت وهذا يؤكد ايضا ان طالما السياحه زادت يبقى بياكد لنا كفاءه تشغيل جهاز السياحه ولما يجي جهاز السياحه يزيد فلابد

ان ننظر ايضا مره اخرى الى نوعيه السائحين الموجودين اللي جم فاصبح النهارده السائح الاوروبي اصبح شريكا اساسيا وضيفا اساسيا في الدوله المصريه بزياده كبيره ده بياكد لنا ايه ان اساسا استراتيجيه السياحه اللي تمت استطاعت ان تجذب عدد من السائحين وعدد من الليالي السياحيه وفي نفس الوقت انعكس ذلك على الكفاءه النقديه للدوله المصريه >> طيب يا دكتور محمد

الشارع بقى يحس بده ازاي يا فندم يعني يبان في مستوى تضخم يبان في اسعار يبان في ايه بالنسبه للمواطن المصري البسيط يعني يحس بذ الحقيقه طبعا خليني اتكلم على حضرتك احنا دايما عندنا الواقعيه الشارع المصري يعمل ازاي الشارع المصري عندنا في مشكلتين اساسيتين موجودين في الدوله المصريه اول حاجه معدل النمو الناتج الاجمالي معدل النمو الناتج الاجمالي النهارده

لابد ان يزيد لابد ان يزيد ل 6% >> ام >> بمعنى ان يكون ثلاث امثال معدل نمو السكان ده عشان يثبت القوه الشرائيه وتكون الاساس موجود النقطه الثانيه ان التضخم اللي عندنا تضخم عرض تضخم ناتج عن شجل او عدم فعاليه جهاز العرض اللي هو جهاز الانتاج وده يقول لنا ان احنا لازم نزود الانتاج عشان نقدر نكون عندنا

عرض كتير النقطه الثانيه كمان ان التضخم اللي عندنا ايضا احنا عشان دوله مستورده فورداتنا بتيجي من بره فطبعا حضرتك عارف والساده المشاهدين سامعينا دلوقتي وهم قدام التلفزيون بيسمعونا دلوقتي عارفين ان احنا بنجيب وردتنا من اوروبا وبنجيب وردتنا من الشرق او الصين وهذه الدول حصل فيها خلال السنوات الماضيه تضخم عالي جدا وارتفاع في الاسعار فلما باجي اشتري انا

بشتري بحاجتين يبقى اذا في هذه الحاله لازم يكون عندنا توطين الصناعه عشان نقدر نعمل صناعات جديده وبالتالي ما نتاثرش بالخارج والق نقلل تاثير المخاطر وفي نفس الوقت ايضا نزود الانتاج اذا قضيه اننا عشان نعيش في رفاهيه او يكون المواطن يشعر بذلك تتطلب جهود كبيره جدا النهارده عندنا الاستقرار لابد ان نذهب الى الازدهار هذا الازدهار يتطلب جهود في

الدوله وجهود في جهاز الانتاج وايضا على المواطن جزء كبير جدا انه هذا العمل يجب ان يكون ثقافه العمل موجوده في في دولاب العمل المصري كل هذه العوامل لان التقدم صناعه وهذه الصناعه لا يمكن ان تكون برف واحد او جزء واحد لازم يكون الدوله كلها بكافه خاتها بتشتغل علشان يكون هناك في هذه الحاله الاقتصاد المصري النهارده دخل مرحله

التنافسيه وبالتالي لابد ان يتعامل بمعايرات بمعايير التنافسيه هذه التنافسيه من حيث الجوده ومن حيث الاسعار ومن حيث كمان تواف الموارد والاداره هذه العناصر الاربعه اذا استطعنا ان احنا نقدر نشتغل فيها كجهاز دوله وكحكومه وكشعب اعتقد ان احنا نقدر نوصل للسته وال 7% ليه؟ لان عندنا احنا حاجه جميله عندنا احنا معظم اقتصادنا ومعطيات اقتصادنا مازال ما زلنا الى

الان لم نستغ لها الاستغلال الامثل وبالتالي يمكن التوسع في الانتاج مع ضبط العوامل الاساسيه >> والله يا دكتور محمد انا بشكر حضرتك الحقيقه لانه يعني حضرتك غطيت جوانب الموضوع بالكامل يعني انا حتى يعني اصدق واست استكمل على كلام سيادتك انه احنا اقتصاد ايرجين ايكونومي او اقتصاد ناشئ عشان نوصل الى اقتصاد مستقر >> مش بس ان احنا حققنا

يعني طالعنا رقم ويرجع تاني لا المنظومه اللي حضرتك تحدثت عنهاطرافها يعني المتبادله دي او اللي جنب بعضها لازم كلها تشتغل بشكل متناغم وبدعم كامل علشان تقدر تستمر يعني 10 سنين فوق ال 6% وتبقى سبعه و8 زي ما حضرتك تفضلت يعني الحقيقه اشكرك يا دكتور محمد على المداخله القيمه والله تنميه صناعه >> اتفضل يا فندم والصناعه تحتاج الى

محترفين. >> صحيح صحيح. >> شكرا >> اشكرك يا دكتور محمد نورتني يا فندم. نشكر الدكتور محمد الشوادفي واستاذ الاستثمار واداره الاعمال. شكرا جزيلا لحضرتك. Yeah.

المتحدث: محمد الشوادفي